mroftalp htehaB ni knil muideM

أ.د. علي الشبل | محاضرة بعنوان)عظيم قدر الصلاة(

علي عبدالعزيز الشبل

قل هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرة بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله على احسانه والشكر له سبحانه على توفيقه وامتنانه واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له اعظاما لشأنه - 00:00:00

واشهد ان نبينا محمدا عبده ورسوله ذلكم الداعي الى رضوانه صلى الله عليه وعلى اله واصحابه ومن سلف من اخوانه وسلم تسليما كثيرا الى يوم رضوانه اما بعد فايها الجمع الكريم - 00:00:43

اذا طلعت شمس النهار فانها امارة تسليمي عليكم فسلموا سلام من الرحمن في كل ساعة وروح وريحان وجنات وانعم غربت الشمس لهذا اليوم يوم السبت الثاني والعشرين من شهر رجب الحرام في هذا العام عام الف واربع مئة - 00:01:14

وخمسة واربعين من هجرة نبينا صلى الله عليه وسلم وادينا بعدها فريضة من فرائض الله علينا وسلام الله عليكم جميعا ورحمته وبركاته. ومغفرته سبحانه ومرضاته ايها الجمع الكريم تعظيم قدر الصلاة - 00:01:47

ما هذه الصلاة وكيف يعظم قدرها ان هذه الصلاة هي علامة توحيدكم ربكم سبحانه وتعالى هي اهم فرائض الدين بعد توحيد رب العالمين هذه الصلاة التي هي صلة بين العبد وبين ربه - 00:02:15

هذه الصلاة التي من اخذ بها واقامها افلح التي من خشع في ادائها افلح قد افلح المؤمنون الذين هم في صلاتهم خاشعون فهل نحن من هؤلاء هل نصلي صلاة نخشع فيها - 00:02:46

او نؤدي حركات من قيام وقعود وركوع وسجود لا ندري في اي ركعة من ركعاتنا ولا في اي حال من حالاتنا وحاذنا بعد الصلاة كحالنا فيها وقبلها هذه الصلاة عظمها ربي سبحانه وتعالى - 00:03:13

ومن تعظيم ربي لها انه فرضها على نبيه بغير واسطة ملك متى فرضها عليه لما عرج به صلى الله عليه وسلم من بيت المقدس الى السماوات العلا الى ان ارتفع - 00:03:41

فغشيه من سدرة المنتهى ما غشيه الى ان بلغ مستوى سمع فيه صريف الاقلام الى ان تقدم فكلمه ربه من غير ان يراه نبينا افترض عليه الصلوات في اول الامر خمسين صلاة في اليوم والليلة - 00:04:03

ثم خففها ربي بسبب موسى كليم الرحمن عليه وعلى نبينا وانبياء الله افضل صلاة وازكى سلام فوضع عنه خمسا خمسة اذا ان بلغت خمسا في العدد وهي خمسون في الاجر والمثوبة - 00:04:26

خمس صلوات في اليوم والليلة وما اكثر المتخلفين عنها المقصرين في ادائها وفي حقها فكيف لو كانت خمسون صلاة يرعاكم الله من سيصلي وهي خمسون عظم قدرها نبينا صلى الله عليه وسلم - 00:04:51

بتعظيم الله لها فجعلها فرقانا وفيصلا بين المؤمنين وبين الكافرين والمشركين ولهذا جاء في صحيح مسلم حديث جابر بن عبدالله رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:05:17

بين الرجل وبين الكفر والشرك ترك الصلاة ارأيتم كيف عظمها عليه الصلاة والسلام وجعلها الفرقان والفيصل والفارق بين المؤمن وبين الكافر والمشرك وفي السنن من حديث بريدة ابن الحصيب الاسلمي رضي الله عنه - 00:05:41

قال قال النبي صلى الله عليه وسلم العهد الذي بيننا وبينهم الصلاة بيننا وبين من بين المسلمين وبينهم بين من؟ بين الكافرين الصلاة فمن تركها فقد كفر فجعل تركها كفرا - 00:06:07

وبابي هو وامي عليه الصلاة والسلام لم يقل تركها تهاونا وكسلا او تركها عمدا وجحدا. وانما اطلق وهو افصح العرب وهو خير من بلغ

دين الله من رسله عليهم الصلاة والسلام - 00:06:34
هذه الصلاة عظمها ديننا ولهذا قال الخلفاء الراشدون رضي الله عنهم كما قال عمر لاحظ في الاسلام لمن ترك الصلاة هذه الصلاة صلة بين العبد وبين ربه هذه الصلاة جعلها الله نافية - 00:06:57
طاردة للفحشاء وللمنكر اولي البغي فهل نهتنا صلاتنا عن الفحشاء وعن المنكر وعن البغي قال ربي وهو اصدق القائلين في اية سورة النحل ان الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر والبغي - 00:07:25
فهل نهتكم يا رعاكم الله؟ هل نهتنا صلاتنا عن الفحشاء وعن المنكر وعن البغي كل منا يعرف الجواب بنفسه بما ادى من الصلاة في فرض ربه هذه الصلاة هي اول ما ستحاسب عنه - 00:07:51
ايها المكلف يوم القيامة من حقوق الله عليك فان نجحت فيها واديتها ويا سعد من فعل ذلك نذر في بقية عملك وفرائض ربك وان لم تنجح فيها وقصرت واخللت وضيعت فانت لما سواها اضيع - 00:08:15
هذه الصلاة التي من حافظ عليها كانت له نورا وبرهانا يوم القيامة ومن لم يحافظ عليها ضيعها عن وقتها تابع المباريات ذهب يدوج في الاسواق يتمشى في المولات لم يلق للصلاة بالا - 00:08:45
يصليها جامعا لها قبل منامه يظن انه ادى صلاته وهذا لم يؤدها ضيعها ضيع اركانها الاربعة عشر ضيع شرائطها قبل ادائها التسع وهي مستمرة حتى يسلم ضيع وفرط في واجباتها - 00:09:16
قصر في سننها ومستحباتها فهذا الذي ضيعها متوعد بويل واي ويل ويل للمصلين الذين هم عن صلاتهم ساهون واحمدوا ربكم واشكروه على تجدد الائه ونعمه ومنها انه لم يقل ويل للمصلين الذين هم في صلاتهم ساهون - 00:09:45
والا كان رحنا فيها يا اخوان نكبر مع الامام في فرضنا. الله اكبر ثم تركب طيارتك او سيارتك يسرح بك الشيطان كما يشرح صاحب البهم ببهمه وصاحب النعم بنعمه يوديك - 00:10:18
كل على همه وكل على هجيراه فاذا سلمت حضرت في اخر صلاتك وليس لك من صلاتك الا ما عقلتها نعم كما جاء عن نبينا صلى الله عليه وسلم في الحديث الذي رواه الامام مالك وغيره - 00:10:43
وافتح لها مسامع قلبك قبل اذنيك لعل الله ان ينفعك بها وتنفع غيرك بذلك رواه من حديث عبدالله بن عمرو وابي هريرة رضي الله عنهم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - 00:11:06
خمس صلوات في اليوم والليلة من حافظ عليها وانتبه من حافظ عليها كانت له نورا وبرهانا يوم القيامة كيف تحافظ عليها تصليها في وقتها يكمل شرائطها تحقق اركانها ومنها الخشوع والطمأنينة - 00:11:28
فهي ركن في الصلاة تقوم بواجباتها كانك واقف ماثل بين يدي ربك جل وعلا فكيف يكون شأنك في توحيد ربك وتعظيمه وانت تؤدي له اعظم فرائض دينه بعد توحيده والصلاة علامة على هذا التوحيد - 00:11:58
فان حافظت عليها كانت لك نورا وبرهانا يوم القيامة الصلاة اذا صليتها مقيما لاركانها وشرائطها محققا واجباتها خاشعا فيها في في قلبك متبعا فيها نبيك في صلاتك في قوله وفي فعله وفي حاله - 00:12:30
ارتفعت الصلاة الى من ترتفع الى الله القائل اليه يصعد الكلم الطيب والعمل الصالح يرفعه والصلاة من العمل الصالح ارتفعت ولها نور فتقول هذه الصلاة حفظك الله كما حفظتني لانك حفظتها لله - 00:12:57
تدعو لك عند الله ان الله يحفظك كما حفظتها وان صليت صلاة لم تقم فيها اركانها وشرائطها لعب الشيطان وسرح بك كما يشرح السارح ببهمه وحيوانه ونعمه لم تعقل منها - 00:13:32
الا نصفها ثلثها ربعها عشرها ارتفعت الى السماء ولها ظلمة ثم لفت كما يلف الثوب الخلق القديم البالي يضرب بها وجه صاحبها. وتقول ضيعك الله كما ضيعتني واول ما يحاسب عنه العبد يوم القيامة في حقوق الله الصلاة - 00:14:01
فما اول ما يحاسب عنه العبد في حقوق الناس الدماء فيقول الله جل وعلا لملائكته وهو سبحانه اعلم واجل واحكم انظروا الى صلاة عبدي ثم انظروا في نوافله فما كان من نقص - 00:14:34

فسددوها من نوافله فيا سعد من يأتي على ربه وقد ادى صلاة سالمة من النقص والخلل والعيب والزلل ويا خيبة من جعلها كصلاة المنافق المنافقون يصلون فكيف هي صلاتهم اسمع يا رعاك الله وانت يا رعاك الله - 00:14:57

جاء في الصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال تلك صلاة المنافق تلك صلاة المنافق ينتظر حتى اذا كادت الشمس ان تسقط في الافق اي غاربة وقد فرط واخر - 00:15:30

صلاة العصر التي هي الصلاة الوسطى خصها ربي بقوله في اية البقرة حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى وقوموا لله قانتين ينتظر حتى اذا كادت الشمس ان توجب اي تسقط قام فركع اربع ركعات ينقرها كما ينقر الغراب - 00:15:54

لا يعقل لا يخشع لا يؤديها على وجه امر الله عز وجل على اداءها به وانما يؤدي حركات وسكنات يريد ان يدفع لائمة اللائمين عليه انه لم يصلي تلك صلاة المنافق - 00:16:27

فتأمل وحاسب نفسك وتأملي وحاسبي نفسك يرعاكم الله هل صلواتنا صلاة اهل الايمان او كصلاة المنافقين او بين بين وكل منا يعرف الجواب على ذلك في نفسه قال صلى الله عليه وسلم - 00:16:52

ومن لم يحافظ عليها اي هذه الصلوات الفرائض الخمس وما كان من جنسها كالجمعة في يومها وكالعيدين في يومين في السنة لا ثالث لهما في عيد الفطر بعد صومنا وعيد الاضحى - 00:17:18

في يوم حجنا واضاحينا ومن لم يحافظ عليها لم تكن له نور بل صارت مظلمة كما سبق في الحديث ارتفعت الى السماء ولها ظلمة ثم تلف كما يلف الثوب الخلق - 00:17:41

ويضرب بها وجه صاحبها وتقول ضيعك الله كما ضيعتني لم تكن له نور ولا برهان يوم القيامة وانتبه وحشر مع من؟ مع فرعون وهامان وقارون وامية بن خلف هذا هؤلاء هم رفقة من ضيعوا الصلاة ولم يحافظوا عليها - 00:18:00

لما ذكر هؤلاء الاربعة نبينا محمد صلى الله عليه وسلم لم لم يذكر ابا جهل والنمرود ابن كنعان وابليس وانما ذكر هؤلاء الاربعة لابد ان ذلك يثير فيكم هذه الحفيظة وهذا السؤال - 00:18:30

حشر مع فرعون اشغله ملكه وسلطانه عن الصلاة وعن الايمان حشر مع هامان. من هامان وزير فرعون الاول كما يسمى اليوم رئيس الوزراء اشغلته وزارته وتدبيره عن الصلاة وعن الايمان - 00:18:54

حشر مع قارون فمن قارون يرعاكم الله انه من قوم موسى اشغله عن الصلاة ما له ودراهمه واستثماراته واراضيه ومزارعه وتجاراته اشغلته عن الصلاة وكم منا من هؤلاء يشابههم وحشر مع امية بن خلف - 00:19:19

ابو امية ما شأنه اشغله عن الصلاة وعن الايمان عناده ومكابرته كم من المسلمين من هو مسلم في اسمه وفي متحده من والديه وفي جنسيته وفي بلده لا يعرف الصلاة الا يوم الجمعة - 00:19:55

لا يعرفها الا في العيدين كما فعل اهل الكتاب فعلنا اليهود والنصارى الدين منهم اليوم اللي يروح للكنيسة والكنيس والبيعة يوم السبت لليهود والاحد وهذه جوامع المسلمين تمتلئ الجمعة. اين هم في بقية - 00:20:19

الاسبوع في العيدين يأتي الصغار والكبار الرجال والنساء لاداء الصلاة كما يصنعه اولئك في رأس السنة وفي الكريسماس لتتبعن سنن من كان قبلكم حذو القذة بالقذة وهي الزغب في الريشة - 00:20:45

لا تتعدى اختها مطابقة حتى لو دخلوا جحر ضب وهو انتن واعوج الجحور عميق في الارظ معوج فيه الحيايا والعقارب وذوات السموم حتى لو دخلوا جحر ضب لدخلتموه قالوا اليهود والنصارى يا رسول الله قال فمن الا اولئك اخرجاه في الصحيحين - 00:21:09

هذه هذه الصلاة لمن حافظ عليها ومن لم يحافظ عليها واشكروا يا رعاكم الله لابائكم وامهاتكم غرسوا فيكم حب الصلاة وعلقوا قلوبكم بادائها حتى منكم اهل الصلاح من اذا تأخر عن صلاته او نام عنها قام قلقا مضطربا - 00:21:40

هل غرستم ذلك في قلوب اولادكم واهليكم وبناتكم اقاربكم وجيرانكم والله يقول وامر اهلك بالصلاة واصطبر عليها. اصطبر اي داوم الصبر في الامر بها والحرص عليها لما يرعاكم الله يهون علينا - 00:22:12

رجالا ونساء اباء وامهات ان ينام اولادنا عن صلاة الفجر او صلاة العصر عند انصرافهم من دراستهم واذا قام يصلي ولا يهون علينا ان يناموا عن الاختبارات وعن الدراسة لم - 00:22:41

لان تعظيم قدر الصلاة خف وشأنه قل وامره فيه الخلل في نفوس الناس هل اهتمامكم وعنايتكم بالصلاة كاهتمامكم وعنايتكم في تسمين وتغذية وكسوة اولادكم وبناتكم اذا جاءت الاختبارات استنفر البيت - 00:23:06

حتى ينجح الاختبارات خبرة الدنيا وحق لهم ذلك واذا نام عن الفجر تعبان ولدي دلع في دلع وتقصير في تقصير يهون عليه على الاب والام وولي البيت وكبيره ان لا ان لا يصلي اولاده. والله برد - 00:23:42

وحر ولا يهون عليه ان يتأخر عن وظيفته ومدرسته ودراسته واختباره اذا اهتممنا للدنيا اعظم من اهتمامنا لدين الله عز وجل اين تعظيم هذه الصلاة ان الصلاة يرعاكم الله هي الصلة بين العبد وبين ربه - 00:24:17

امر الله باقامتها امرا متكررا في القرآن في مواضع كثيرة جعل اقامتها عنوانا للاخوة في الدين وجعل اقامتها مع نبذ الشرك واداء الزكاة سببا للتخلية عن الكافرين والمشركين الصلاة من تركها - 00:24:45

اليس بمسلم ولا مجاملة بل ولا مزايدة على ذلك وهي التي تنفعك ان اقمتها لله جل وعلا ايمانا وتوحيدا ثم اما بعد يا رعاكم الله الصلوات الخمس لا تأخذ من اوقاتنا ولا من اعمارنا - 00:25:11

شيئا كثيرا لكنها بركة واي بركة طمأنينة واي طمأنينة نجاة وفلاح واي فلاح ونجاة وفي هذا الصدد احثكم في هذه الصلاة ما حث به النبي صلى الله عليه وسلم امته - 00:25:42

وقد روى مسلم في الصحيح ان كعب بن عامر الاسلمي او عامر بن كعب الاسلم رضي الله عنه وكان شابا مراهقا وكان يقوم على خدمة نبينا صلى الله عليه وسلم - 00:26:10

فاذا انتبه واذا هذا الشاب قائم بوضوءه رآه مرة اثر مرة فقال له عليه الصلاة والسلام فمن علي يا كعب قال اتمنى مرافقتك في الجنة يا رسول الله انا او غير ذلك قال هو ذاك - 00:26:32

فتركه يختبره صلى الله عليه وسلم فرآه لم يتغير في خدمته وهذا والله شرف فاتنا شرف خدمة رسول الله لكن لم يفتكم شرف الاهتمام والعناية ولزوم سنته وهديه ودله ان كنت صادقا في حبه لا محدثا انواع البدع تدعي بها محبته - 00:27:00

بئس القوم لا يعرفون سنة رسول الله ولا دينه الا ليلة السابع والعشرين من رجب وليلة الثاني عشر من ربيع الاول وهم عن سنته وعن دينه وعن شرعه معرضين هم معرضون - 00:27:33

يعرف من انساب اللاعبين وسيرهم يعرف من تاريخ الزعماء وشيوخ القبائل ومن اخبار الفنانين والاندية ما لا يعرف ولا ربعه عن سيرة نبينا صلى الله عليه وسلم وعن اهله وامهات المؤمنين - 00:27:59

والعشرة المبشرين بالجنة لو سألنا ابناء المسلمين عن اسماء العشرة الذين بشرهم رسول الله بالجنة. وهم خير الصحابة رضي الله عنهم او ان اسماء امهات المؤمنين لما وجدت من يكملهم كلهم - 00:28:26

ولو سألته عن اسماء لاعبي ناديه الذي يحبه ويتابعه تسأل عن اسماء لاعبي لاعبي ريال مدريد وبرشلونة اذا رأيت من يحفظهم وهذا في الموقع الفلاني والمركز الفلاني لم لانه يدعي انه يحب رسول الله - 00:28:48

ولكن لا يقيم الدليل على هذه المحبة والاتباع كل يدعي وصلا بليلى وليلى لا تقر لهم بذاك وصيتي لكم الا يقل في يومك وليلتك نوافلك عن خمس عشرة ركعة اضافة للفرائض - 00:29:19

وهي سبع عشرة ركعة لانه ينظر في صلاتك عند الحساب وعند النقاش ما فيها من خلل يتلطف ربي فيقول لملائكته انظروا هل لعبدي من نوافل؟ فاكملوا فيه خللا ونقص صلاته - 00:29:48

في اليوم والليلة لا يقل اثمك في الصلاة عن خمس عشر ركعة ما هي الرواتب ثنتا عشرة ركعة. التي من حافظ عليها بنى الله له بيتا وين في ابحر ها - 00:30:13

الجنة حتى ما تنقطع امنيتك وهمك الى قصر في المكان الفلاني اعمار الدنيا الى خراب. وعمار الاخرة الى الى عمار ركعتان قبل الفجر

خفيفتان وهما احب الى نبينا صلى الله عليه وسلم من الدنيا وما فيها - 00:30:37
وركعتان بل اربع ركعات قبل الظهر وثنتان بعدها كم هذه ها ثمان ركعات وركعتان بعد المغرب وركعتان بعد العشاء هذه ثنتا عشر ركعة وثلاث ركعات وتر مجموعها خمسة عشرة ركعة - 00:31:10
هذا الحد الادنى لك من النوافل مع الفرائظ جاهد نفسك وتابعها وحاسبها واطرها عليها اطرا وان زدت فابشر بالخير فانه لما قال لخادمه فمن علي ثلاث مرات قال اتمنى مرافقتك في الجنة. قال عليه الصلاة والسلام فاعني على نفسك بكثرة السجود - 00:31:36
يعني بكثرة الصلاة ان اعانك الله على قيام الليل فيا سعدك على ركعات من الضحى فيا حظك على اربع قبل الظهر واربع بعدها فمن وعد الكريم سبحانه على لسان نبيه عليه الصلاة والسلام - 00:32:06
من صلى اربعا قبل الظهر واربعا قبل بعدها حرمه الله على النار وفي حديث علي وغيره رضي الله عنهم يرفعونه الى النبي صلى الله عليه وسلم رحم الله من صلى اربعا قبل العصر - 00:32:31
فان القلب اذا تعلق بالصلاة لم يهنأ الا بها وبادائها انت ايها المهموم وانت ايها المغموم ولا تهون ايها المكروب. اتريد تنفيسا لكربك اتريد تفريجا لهمك هذه الصلاة كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا حزبه امر اي اهمه - 00:32:53
واشغل قام الى الصلاة يناجي ربه يصلي له يرغم له انفه وجبهته يصل حباله بالله لان حبال الله لا تنقطع لا يصلها بالناس لان حبال الناس منقطعة دائرة على المصلحة امسك لي واقطع لك - 00:33:25
حط لي واحط لك فاذا حزبه امر قام الى الصلاة هل بلغت الصلاة في قلوبنا ان اذا اذن المؤذن انتفضت وتغيرت وتركت شغلك وبيعك تجارتك ومتابعاتك بانواعها بالوسائل في القنوات - 00:33:53
وانشغالك مع اولادك واحفادك ونسائك وانتفظت لاداء الصلاة ان كنت كذلك فانت لك بشارة بانك اتصفت بصفته عليه الصلاة والسلام الصحيحين من حديث عائشة رضي الله عنها ام المؤمنين الصديقة بنت الصديق - 00:34:27
رضي الله عنها وعن ابيها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم في مهنة اهله يحلب شاته ويرتق ثوبه ويعجن عجينة ما قال هذي شغل الخدامة يا من تربوا على الخادمات - 00:34:54
وصار لاحق غنية لهم الا عن الخدم هذا رمظان اقبل وسوق الخدم القرائجة خصوصا من دبرته زوجته انا اتعب من الشغل الغسالة كهربائية والفرن كهربائي والمكنسة كهربائية تتعب المسكينة لكن - 00:35:21
المشاغل والاسواق والعزايم مهيب تعبانة ضحك الربع لمسنا العكرة ها زمان كأهله واهله كما ترى قالت رضي الله عنها فاذا اذن المؤذن قام عنا كأنه لا يعرفنا هل من نقص عائشة وامهات المؤمنين في قلبه؟ ابدا. لكن دعاه داعي ربه حي على الصلاة حي على الفلاح - 00:35:50
هل انت كذلك ان كنت كذلك فيا سعدك والا فانتبه وحاسب نفسك ان تعظيم قدر الصلاة لا يكون بالشعارات يا يا رعاكم الله وانما يكون بالعمل تأتي المباراة والمقاطع والمشاغل - 00:36:21
تشغل صاحبها حتى ينسى الصلاة والموفق من عاند هواه حتى اطرها على الصلاة لانه اذا ضيع الصلاة سيضيع غيرها لا محالة ولا حول ولا قوة الا بذي الجلالة سبحانه وتعالى - 00:36:47
ثم في صلاتك واسمح لي ان اقسو عليك قليلا في صلاتك هل وقفت فيها وتهيأت لها كما انك تقف عند عظيم من العظماء امير من الامراء بعزيمة لجماعتك استراحة او في غيرها - 00:37:08
او تأتي الى المسجد بثياب بذلتك لا تبالي وضوءك الله اعلم به طهارتك ما ادري ما شأنها ثم تكبر همك اخر الصلاة قبل اولها واذا كبرت جاء الشيطان وسرح بك - 00:37:33
بانواع الهقاوي والهواجيس والانشغالات والتفكيرات ما كأنك واقف بين يدي ربك تناجيه تركعوا وتسجد له وتخضع له فاذا سمعت جرس هاتفك سحبته من جوالك ونظرت اليه وانت تصلي لو انت واقف قدام ابيك وقدام الملك ما سويت هالسواة - 00:37:59
ولا لا يا اخواني فاذا سلم المسلم كانك مقروص سحبت الجوال تتفقد الواتس وغيرها ولا لا يا اخواني لو ان للصلاة شأن في قلبك

وخشوع في صدرك وتعظيم في خلدك - 00:38:34
كلما تركت الانشغال في الدنيا رمظان اقبل وما بيننا وبينه الا ايام قلائل التراويح منا من يهتم بهذه السنة المؤكدة ويضيع الفرظ اهتموا للتراويح ويضيعوا الفجر التراويح سنة مؤكدة والفجر فريضة - 00:38:57
تأتيكم العشر ويا لله في العشر يطيل الامام قليلا في القراءة يتعب التاعبون وعلى المدرجات وفي الاسواق والجولان ما يتعبون يا اخواني فاذا اطال وسلم سبحان الله العظيم تشاغل بهاتفه حتى يبدأ - 00:39:26
في الركعة التسليمة الثانية حتى يكاد ان يركع وهو يفتش الجوال كانه يدير مصالح المسلمين واخراط في اخراط امور لا تحتمل منه هذا الاهتمام. لكن لانه ادركه في الصلاة ما ادركه من الملل. ومن السآمة - 00:39:51
هداه الى ان يفعل ذلك فتش نفسك هل انت سالم حاسب نفسك هل انت خال من هذه الامور فان تنجو منها تنجو من ذي عظيمة والا فاني لا يخالك ناجيا - 00:40:14
تعظيم الصلاة الحديث فيها حديث ذو شجون واخذنا من ذلك في هذا المجلس ما ارجو ان ينفعنا الله واياكم بها والا استتباع مسائلها ودقائقها واولها واخرها يضيق المقام عنه وليس لمثلي ان يحدثكم به. ان يحدثكم به - 00:40:36
سؤال اخير ولا ابتغي له جوابا تجيبني عليه بل اجبه نفسك واجعله يجلجل في صدرك هل صليت الصلاة كما صلاها نبيك وسيدك محمد صلى الله عليه وسلم هل تعلمت كيف صلى نبيك - 00:41:07
صليت صلاته وهو القائل صلوا كما رأيتموني اصلي او انها عادات ورثتها وحركات وسكنات اكررها لم تستشعر فيها معنى الاتباع وكيف صلى نبينا فصليت صلاته وهذا يوجب لنا العلم ومع العلم العمل - 00:41:31
فان العلم انما يثبت بالعمل. العلم يهتف بالعمل فان اجابه والا ارتحل اللهم صل على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد - 00:41:58
اللهم اجعلنا ممن حافظ على هذه الصلاة ابتغاء وجهك واداها كما تحب ذلك منا اللهم اجعل صلاتنا شافعة لنا عندك رافعة لمقامنا ودرجاتنا لديك واجعلنا ممن صلى صلاة تحب ان يصلي ان يصليها - 00:42:18
كذلك اللهم اجعل صلاتنا تنهانا عن الفحشاء والمنكر والبغي اللهم اجعلنا من عبادك الخاشعين واوليائك المفلحين وخاصتك القانتين بهذه الصلاة اجعل هذه الصلاة سببا لمرضاتك علينا فلا تسخط علينا ابدا - 00:42:45
نسألك اللهم باسمك الاعظم وبوجهك الكريم فردوسك الاعلى من الجنة وان ندخلها بغير حساب ولا عذاب. وان تحل علينا رضاك فلا تسخط علينا ابدا نسأل الله ذلك لنا ولكم ولوالدينا ووالديكم ومشايخنا وولاتنا وبرارينا ولجميع المسلمين والمسلمات - 00:43:13
ان ربي جواد كريم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين واعتذر اليكم فداء وانتهاء على التطويل وانما هي خلجات محب محب لكم اسداها ونصح بها نفسه اولا - 00:43:41
واخوانه ثانيا والى ما تيسر من الاسئلة سائل يقول هل يصح ان يصلي في السفر نصف الوقت لا تقديم ولا تأخير يا اخواني اذا سافر المسافر سفر طاعة كحج وعمرة وزيارة - 00:44:02
قريب او سفرا مباحا تجارة او نزهة ثمانين كيلا جاز له الجمع والقصر وهو في الجمع والقصر مخير ان شاء صلى في اول الوقت او في اثنائه او في اخره - 00:44:29
حيث يصبح الوقتان وقتا واحدا بما رخصت الشريعة فيه من الجمع بين الصلاتين لك ما عند العوام جمعت بين الظهر والعصر اما تصليها وقت الظهر او تصليها او تقول لا انتظر حتى يدخل وقت العصر - 00:44:46
في السفر يجوز ان تصلي الظهر والعصر جمعا وقصرا الساعة واحدة ونص ظهرا ثنتين ثنتين ونص ثلاث ظهرا لا تنتظر حتى يدخل وقت العصر لانه صار الوقتان وقتا واحدا وضحت هذه يا اخواني - 00:45:06
هذا في ما جاز فيه الجمع والجمع بين الصلاتين يجوز في اربعة احوال هي مسمى اهل العلم في صلاة اهل الاعذار في سفري طاعة او مباح وفي المرض الذي يشق عليه ان يصلي الصلاة بوقتها - 00:45:26

وفي المطر الذي يبل الثياب وفي الخوف والله اعلم هل تصح الصلاة بدون خشوع سمعتم الجواب في اثناء الدرس فان صليت صلاة لم تخشع فيها شيئا. ما تدري كم صليت - 00:45:47

اتدري ماذا فعلت فاعدها وادب نفسك باعادتها لتهتم بها في فروضك الباقية فان من من المصلين من يصلي صلاة لا يدري ربما لا يكتب له الا عشرها فتلف عليه كما يلف الثوب الخلق فيظرب بها وجهه. وتقول ظيعك الله كما ظيعت - 00:46:09

هل اترك المسجد السؤال الثالث الذي لا يساعد على الخشوع اظن هذا من حبائل الشيطان تنقل من مسجد الى مسجد بل جاهد نفسك واحصرها على الخشوع في مسجدك ولا تتجاوزه الى غيره - 00:46:36

والا يدرجك الشيطان كما يدرج الصغير لعبته من مسجد الى مسجد الى ان تترك الصلاة بالكلية والله اعلم هذا السائل يقول هل تارك الصلاة كسلا يدخل في حديث النبي صلى الله عليه وسلم العهد الذي بيننا وبينهم الصلاة. فمن تركها فقد كفر. نعم باجماع السلف - 00:46:57

ان من ترك الصلاة كسلا وتهاونا وتقصيرا دخل في الحديث ويستتيبه ولي الامر فان تاب والا فحكمه قطع رقبته كفره وردته عياذا بالله سبحانه وتعالى يقول هذا السائل والدي ما يصلي من اثنين وثلاثين سنة - 00:47:27

ماذا افعل وخايف انه يكون من اهل النار وهذا محزن عندي كثيرا لانه والدي فتح الله عليك يا اخي واصلح الله والدك واصلح الله جميع المسلمين ورد ضالهم اليه ردا حميدا - 00:47:58

اسعى سعيك في انقاذ ابيك من النار الذي لا يصلي يوما واحدا ليس بمسلم الذي يؤخر الصلاة حتى ينتهي وقتها. ولا تجمع مع غيرها ليس بمسلم فكيف بثنتين وثلاثين سنة؟ - 00:48:20

المسألة عظيمة. والخطب جسيم كن سببا في انقاذ ابيك من النار واعظم ذلك ان تدعو له موب تأمره امر الصغير اللي على الكبير ما يستجيب منك تحنن وتلطف وليكن قدوتك هو هاديه الى الصلاة - 00:48:43

بين له باسلوب غير مباشر وعيد تركها وخطر عدم الصلاة واستمر ما دام في في ابيك نفس تقعقع وعين ترمش ولا يفوتنك ابوك وهو لا يصلي نسأل الله العفو والعافية - 00:49:11

ولا حول ولا قوة الا به يقول هل يأثم من يصرف المسلمين عن الصلاة في مثل الحفلات والملهيات وغيرها الذي يأثم هو الذي يطاوعهم فيها في ترك صلاته لا تجعل غيرك شماعة لتقصيرك وخطأك واهمالك - 00:49:36

كل له من ذلك نصيبه من دعا الى ظلالة يتحملها كان عليه وزرها ووزر من عمل بها الى يوم القيامة من غير ان ينقص من اوزارهم شيء ولا يظلم ربك احدا - 00:50:07

فلا تجعل غيرك شماعة لنفسك لن تبعث الا وحدك وتأتي ربك فردا فاذا اشغلك المشغلون واغراك المغرون فلا تكن لهم ضحية وتجعلهم هم من يتحملون اثمك انت محاسب وهم محاسبون - 00:50:24

وعلى الله قصد السبيل. ومنها جائر والله اعلم يقول ما هي اعظم الاسباب لوصول العبد للخشوع ان ان تتصور انك تصلي لربك وانك واقف بين بين يديه ان تنظروا كيف صلى نبيك وتتعلم صلاته عليه الصلاة والسلام - 00:50:52

استحضر قلبك فيما تقرأ وتقول وتستحضر ما تدعو به تجاهد نفسك عن ان تكون الصلاة الصلاة عادة لا عبادة تجالس اهل الصلاح تعمر قلبك بالقرآن تلح على ربك ان يرزقك الخشوع والقبول لصلاتك - 00:51:17

اكثر ما يأتينا الاسئلة عن المضاعفة مضاعفة الصلاة في الحرم واندر ما يأتي من يهتم لقبول الصلاة كما يهتم للمضاعفة وانظروها اسئلة تعرض على اهل العلم هل الصلاة في هذا المكان مضاعفة ولا غير مضاعفة - 00:51:46

متى يأتي السؤال هل اهتم لقبول صلاته ولا ما اهتم لها فان الله ان قبل منك الصلاة حصلت المضاعفة في المكان الشريف الحرم وكل مكة حرم مما هو داخل الاميال - 00:52:09

وفي مسجد النبي عليه الصلاة والسلام بالف صلاة وفي المسجد الاقصى رده الله عاجلا الى الاسلام والمسلمين خمس مئة صلاة لكن نهتم بالمضاعفة ولا نهتم بالقبول وهذا من عبث الشيطان بنا ولعبه بنا. والله اعلم - 00:52:26

كم باقي على الاذان يا اخواني ها ثلاثطعش ايه كيف اتلذذ بالصلاة؟ الجواب على هذا كما كان الجواب على السؤال الذي قبله يقول ما حكم من لا يصلي الفجر والظهر ويصلي بقية الصلوات - 00:52:51

ان كان لا يصلي الفجر والظهر بالكلية لا في البيت ولا في عمله وانما لا يصلي في اليوم والليلة الا العصر والمغرب والعشاء هذا في الحقيقة لم يصلي الصلاة التي كلفه الله بها وافترضها عليه - 00:53:15

وهو على خطر ان يرتد ويكون من المرتدين عن دين الله عز وجل الصلاة ما فيها تقسيم نعم بعضها افضل من بعض لكن ليس فيها اهتمام بالفاضل واهمال للمقبول والله اعلم - 00:53:36

يقول هل يجوز الاستعاذة من الشيطان في كل ركعة قبل الفاتحة؟ نعم في كل ركعة تتعوذ وتسمي هكذا استقرت سنة نبينا صلى الله عليه وسلم بسملة وقرأت الفاتحة صح ذلك - 00:54:03

فان قرأت الفاتحة من غير بسملة صحت مع النقص والله اعلم لا اله الا الله كيف اعين نفسي على قيام الليل اذا نظرت الى ثواب من تتجافى جنوبهم عن المضاجع يدعون ربهم خوفا وطمعا - 00:54:22

وما جاء في فضله في مناجاة ربك وان تجعل بينك وبين الله خلة وخبيئة. لا يعلمها احد تلذذ في قيام الليل وتتجافى عن فراشك كما لو اهتممت بامر من امور الدنيا - 00:54:49

فزز من فراشك ما تنام. تنتبه تنظر في الساعة من عظم ربه في قيام الليل وجد له من ذلك نصيبه السؤال الاخير لماذا قال الله جل وعلا في الصلاة القرآن واقيموا الصلاة - 00:55:07

لماذا قيدت الصلاة بالاقامة اقيموا يعني ادوا الاقامة بادائها لان الصلاة فيها قيام حركات الصلاة في اربعة قيام وقعود. وركوع وسجود لهذا امر الله باقامتها واقامتها هو اداؤها على وجه - 00:55:26

كما امرك الله وكما دلك عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:55:51